

# قصة أصحاب الكهف ( 4 \_ سلسلة قصص القرآن ) 02 \_ قناة

## المجد العلمية \_ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد المرة الماضية آآ كنا مستمرين في آآ كلام على الفوايد والسمرات - [00:00:00](#)

القصة العظيمة قصة اصحاب الكهف كاول قصة بنتناولها من قصص الكهف وهتكمل معنا في قصة ان شاء الله صاحب الجنتين موسى والخضر ذي القرنين لكن لسه قصة اصحاب الكهف لان هي اكبر قصة مستمرة معنا - [00:00:14](#)

توقفنا عند ما اكرم الله به هؤلاء الفتية لما دخلوا الكهف كم المعجزات والكرامات او كم الكرامات والامور العجيبة التي حصلت اكراما لهم ولانهم اولياء لله سبحانه وتعالى وهذا من ثمرة - [00:00:29](#)

حسن ظنهم بالله تعالى. انا عند ظن عبدي بي هم لما دخلوا الكهف قالوا فأوي الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. سبحان الله! وفعلنا اللي هم يعني يعني زنوه بالله حصل وزى ما بنقول كده حصل وزيادة وزيادة قوي يعني - [00:00:47](#)

حصل لهم حاجات عجيبة. اول ما كناش متخيلين ايه اللي هيحصل. دخلوا ناموا في الكهف صلوا وبتاع وخلص ناموا فلم يقوموا من نومهم ثلاثمائة سنين والله سبحانه وتعالى يرعاهم ويرعى اجسادهم - [00:01:11](#)

الشمس ما بتركزش عليهم اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال يقلبهم سبحانه وتعالى ذات اليمين وذات الشمال تحسبه ميقظا نون مفتوحة بحيس ان هي يعني اذا دخل عليهم احد يعني يخاف منهم او ونحو ذلك. ربنا جعل عليهم رعب ومهابة لو اطلعت - [00:01:24](#)

لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. ثم سخر لهم سبحانه وتعالى كلبا سبحان الله يعني كل ما تتخيله من اجرام سماوية وحيوانات يعني حركة بدنية كل ده بيحصل وهم نايمين - [00:01:48](#)

قل لله كما يريد يكن لك الله فوق ما تريد لان الله سبحانه وتعالى اذا رضي عن عبد والله يسخر له الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كلها في خدمة هذا العبد الصالح الطائع. عشان كده العبد الصالح اذا مات بكت عليه السماء والارض - [00:02:06](#)

والعبد الفاسد اذا مات ما بكت عليه السماء والارض آآ سبحان الله يعني الكلب ده قصته عجيبة اوي يعني الكلب ده هم اصلا كانوا كانوا خلاص الفتية رايعين حاولوا الكهف هم ما عهمش كلب ولا حاجة - [00:02:23](#)

فقل ان هناك كلب يعني تعلق بهم. هم ماشيين كده لقوه ماشي معهم وبتاع فيعني استحسونه يعني سألهم يعني مش هيضرنا هو كده كده بيحرسنا. وكلب واضح ان هو نجيب - [00:02:39](#)

فاخذوا معهم وهدفهم الحراسة. عشان ما حدش يستدل بهذا الدليل على جواز اقتناء الكلب والا فاقتناء الكلب دلت السنة على عدم جواز اقتنائه قال النبي عليه الصلاة والسلام من اقتنى كلبا - [00:02:51](#)

ليس كلب زرع ولا كلب ماشية فانه ينقص من اجره. كل يوم قيراطان يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللي يشتري كلب يقتني كلب مش عشان الزراعة ولا عشان يحرس الزرع يعني ولا عشان يحرس الماشية ولا الحاجات ديت ما فيش سبب وجيه ان هو يبقى عنده كلب - [00:03:09](#)

ينقص من اجره كل يوم قيراطان. قيراطان من الحسنات كل يوم ينقص منه هذا دليل صريح قوي على ان اقتناء الكلب لمجرد

التسلية ولمجرد التربية والترفيه هذا لا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن  
[00:03:33](#) -

سمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. والكلاب التي زكرت في قصة في سورة المائدة انما هي الكلاب المعلمة هل الصيد وآ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم. فكلب الصيد - [00:03:52](#)

الكلب اللي بيحرس الزرع كان بيحرس الماشية بيحرس فيلا بيحرس قصر بجائز انك انت تقتنيه. اما كلب جاي بتحطه في الاوضة مسلا ينام جنبك على السرير فده يعني اكيد ده مش كلب احراز يعني - [00:04:13](#)

فلا بد ان يكون هناك سبب. هم لما اقتنوا الكلب ده اقتنوه بنية الحراسة. بدليل انهم لم يدخلوه معهم الكهف الكلب لما ربنا وصفه قال وكلبهم بعثة زراعي بين الوسيط. ايه هو الوسيط؟ وسيط فناء الكهف - [00:04:26](#)

الكلب ما دخلش اصلا معهم الكهف فلما وصلوا الكهف خلوه برة الحراسة كما ان توأم هم فعلا محتاجين حراسة محتاجين حد ينهم لو حد جاي. لان هم في خطر. ممكن اي حد يجي عليهم يقتلهم. فما كانوا يعرفوا يحصل لهم ايه. فقالوا خلاص - [00:04:43](#)

وده ينهننا لو فيه حاجة. وفعلا الكلب ايه يعني وقف وكان له موقف عظيم. يعني سبحانه الله ربنا ذكر الكلب في القرآن في هذا الموضوع بيان يعني شرف الامر الذي قام به الايه؟ هذا الكلب. الكلب خدم خدم الدين في هذا الموقف - [00:04:57](#)

اكرمه الله سبحانه وتعالى بانه ذكره في كتابه فما زك لو انت عملت في الدعوة الى الله وخدمت هذا الدين فعلا خدمة لله سبحانه وتعالى اي كرامة واي شرف اذا كان الكلب شرف - [00:05:15](#)

بخدمة الدين ولو في موقف واحد اذا سخر الانسان وقته وجهده وماله لخدمة الدين فهذا قمة العزة وقمة الشرف والكرامة بل آ هناك فائدة اخرى ان هذا الكلب يعني نال - [00:05:29](#)

آ شرف الذكر في القرآن لانه صحب الصالحين. يعني مجرد ان هو مشي بس مع الصالحين اتذكر في القرآن. سبحانه الله! وذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى. فانظر الى بركة مصاحبة الصالحين - [00:05:46](#)

ان من صاحب الصالحين ينتفع ولو كان كلبا. سبحانه الله! فكيف اذا يعني واحد عاصي مسلا ما يعني مش عارف يعمل ايه؟ فقال خلاص ارمي نفسي وسط الصالحين خلاص والله سينتفع - [00:05:59](#)

والله سينتفع. لما يعني الملائكة تنزل تشهد مجلس علم ويسألهم ربهم عن الناس اللي حضروا وحضروا ليه وبتاع. ففي نهاية بس يعني المشهور قال اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم - [00:06:11](#)

كل اللي في مجلس العلم دول ربنا غفر لهم. قال يا رب ان فيهم فلان ليس منهم. انما جاء لحاجة. يعني هو كان جاي مستني واحد مش عارف جاي يعني ما كانش قاعد عشان درس يعني. قال هم - [00:06:25](#)

والقوم لا يشقى بهم ايه؟ لا يشقى بهم جلسهم. طالما قاعد وسطهم خلاص ينالوا الخير اللي نزل عليهم ينزل عليه. شف سبحانه الله فاذا كنت يا اخي يعني غير قادر ان انت تقوم نفسك ذاتيا فاصحب الصالحين. اقل اضعف الايمان اصحب الايه؟ الطيبين الصالحين.

لن تخسر منهم. يعني مش - [00:06:35](#)

تخسر منهم حاجة. هم جلس صالح زي بائع المسك كده. اما ان يهديك يدك هدية. او يعني تبتاع منه. او تنال منه ريحا طيبة. على الاقل واخذ بالك لكن بقى ما ما تمشيش مع نافخ الكير والصاحب السيء وبعد كده تشتكي تقول انا مش عارف اعمل ايه وبتاع صحبة

الصالحين خير - [00:06:55](#)

وبركة وكلها خير. الكلب انتفع بصحبة الايه الصالحين. لكي يعني وشف ربنا ما قالش والكلب قال وكلبهم. كمان نسبوا اليهم وهذا تشريف انك لما تنسب الى شريف فهذا نوع من التشريف. لما اقول مسلا هذا الشخص حارس غير لما اقول حارس الملك. مش كده -

[00:07:15](#)

فهنا ربنا ما قالش والكلب باص لا قال وكلبهم فده ايه؟ ده تشريق تشريف للكلب انه نسب اليه. عشان تعرف الفرق اقرأ مسلا في سورة الفيل. ربنا نسب الناس للفيل مش الفيل - [00:07:34](#)

الناس قال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل خلى الفيل هو الاساس وهم اللي اتنسبوا للي ليه؟ للفيل احتقارا ايه؟ لهم واما الكلب فنسب الى الايه؟ الى الصالحين. سبحان الله! نجد في القصة دي ان الكلب ذكر والملك لم يذكر - [00:07:48](#)

اذا كنا ذكرنا ده في الحلقات السابقة ان هذا من الاستهانة بالملك وبيان حقارة الملك. وابطال للدجل اللي احنا قلنا بتعالجوا الصورة وبتعالجوا القصة دي ايه هو الدجل؟ الدجل ان الملوك يملكون وعندهم قوة وان القوة في ايديهم ربنا من الاستهانة بهذا الدجل بين - [00:08:06](#)

انه لن يذكر حتى الملك وذكر الكلب سبحانه وتعالى ذلك آآ كن في خدمة الدين ولو كان لك دور صغير. شف الكلب دور صغير جدا بس الله بسببه ذكر ولا تكن مع اهل الباطل ولو كان لك دور كبير. ذلك احد السلف كان يقول لان اكون زنبا في الحق - [00:08:26](#)

خير لي من ان اكون رأسا في الباطل يعني اكون اخر واحد بس مع اهل الحق احسن ما اكون احسن واحد بس مع اهل الباطل بعض الناس مسلا فيه تقول له توب يقول لك انا اتوب طب انا هاخسر كل حاجة - [00:08:49](#)

مسلا ممسلة ولا ممسل ولا ولا شخص مشهور بس بس عايش على الفجور عايش على الربا عايش على الزلم مشهور وممكن وله سلطان وله اتباع فازا اخذ قرار في التوبة يكون صعب عليه ليه؟ يقول لك هخسر الشهرة هخسر مش عارف ايه طب وفلوسي طب ومنصبي؟ تقول يا اخي سبحان الله يعني تكون هو الحل انك انت تفضل - [00:09:01](#)

الرأس في الباطن كده هو ده الحل. لو كنت مع الحق حتى لو خسرت كل دوت هذا افضل من ان تكون رأس في الباطل لان اكون زنبا في الحق. خير لي ان اكون رأس في الباطن. تبقى تبقى تؤدي دور الملك ولا تؤدي ولو حتى دور هذا الكلب ان تحرس الصالحين. لا والله انا اؤدي اي دور - [00:09:22](#)

اهل الحق احسن ما ادي اعزم دور مع اهل الباطل. سبحان الله! الكلب ذكر بالثناء في موضعين في كتاب الله سبحانه وتعالى. ده الموضوع الاول. الموضوع الثاني في سورة المائدة. اللي احنا - [00:09:40](#)

ذكرناه قال كلوا مما امسكنا عليكم. قال اه وما علمتم من الجوارح مكللين تعلمونهن مما علمكم الكلب تم الثناء عليه في موضعين. الموضوع الاول في موضع العلم الموضوع الثاني في موضع صحبة الصالحين. عشان كده - [00:09:53](#)

اللاتين دول هي طرق السبات اللي هتبينها القصة بعد كده. العلم وصحبة الصالحين. زي ما هنشوف في اخر القصة ديت هيأتي العلاج بقى في علاج واحد العلم. اطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته - [00:10:13](#)

ولن تجد من دون ملتحد. اتنين صحبة الصالحين. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. سبحان الله الكلب ربنا ذكره ان هو باسط زراعيه بالوسيط آآ ربنا ما زكرش ان هو بيتقلب. يعني خد بالك هو الكلب برضه قعد تلتमित سنة زيهم - [00:10:28](#)

ننام زيهم وهم نفس الوضع بس ربنا قال نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال مش كده لكن ما زكرش ان الكلب بيتقلب. ليه قد يكون السبب في ثلاث اسباب متوقعة. الاول - [00:10:48](#)

انه من غير المناسب ان يتقلب كلب الحراسة الحراسة من عادته ان هو ما بيتقلبش يفضل سابت حضرتك اصلا الا بايه؟ ان هو يرى خطر او ان سيده يأمره بالحركة. فالاناسب للكلب الا يتحرك - [00:11:07](#)

الامر الثاني عشان ما يلفتش الانزار هو اصلا مطلوب ان ما بيلفتش اليهم الانزار فلو الكلب تحرك يلفت نزره نزر حيوان اخر نزر شخص معدي الامر الثالث وده اهم من كل اللي انا قلته ان الله سبحانه وتعالى يبين انه على كل شيء قدير - [00:11:25](#)

حفز اجساد اهل الكهف ليس آآ يعني آآ لا لا يحتاج ربنا سبحانه وتعالى ان يقلب اجسادهم لكي يحفظهم كان يمكن ان يحفظهم بغير تقليد. كما حفظ الكلب الكلب حفز بغير تقليد - [00:11:43](#)

وهم حفزوا بالتقليد. في بين ربنا سبحانه وتعالى على اهمية ان احنا ناخذ بالاسباب مع التأكد ان الاسباب لا تنفع ولا تضر بزاتها لو كانت الاسباب تنفع الضر بزاتها كان الكلب يعني آآ اتأذى جدا بسبب ان هو ما بيتقلبش - [00:11:57](#)

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى يبين انه على كل شيء ايه؟ قدير دي بقى بعد كده الكلام قال وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قوله تعالى

بعثناهم ليتساءلوا بينهم لان المشهد ده فعلا من ادلة البعث - 00:12:14

وادلة البعث كتيرة في كتاب الله سبحانه وتعالى منها ان ربنا فعلا احيا ناس في الحياة الدنيا ده من ادلة البعث زي ما حصل اهو

اصحاب الكهف وحصل فين تاني ؟ حصل في قصة البقرة - 00:12:32

وقلنا اضربوهم ببعضها كزلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته. حصل لقوله تعالى الم ترى الزين خرجوا من ديارهم هم الوف. حزر

الموت. فقال لهم الله موتوا سم ايه ؟ احياهم. حصل في قصة عزيز لما اماته الله مائة عام. ثم - 00:12:45

حصلت مع سيدنا ابراهيم قال فخذ اربعة من الطير سرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك ايه ؟ سعييا واعلم ان الله عزيز حكيم. فربنا بالفعل في الحياة احيا ناس كتير. فده من اقوى الادلة على ان الله يبعس من في القبور. والا في ادلة كتير

تانية - 00:13:02

في كتاب الله وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام الادلة العقلية منها احياء الارض بعد موتها. منها اصل الخلق السماوات والارض.

اوليس الذي خلق السماوات والارض ؟ بقادر على ان يحيي الموتى - 00:13:22

بل انه على كل شيء قدير. احياء الموتى ايسر من خلق السماوات والارض. منها بدء الخلق قال سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق

ثم يعيده وهو اهلون عليه ايها اهلون ؟ اعادة الخلق ام بدأ الخلق ؟ لا شك الاعادة اهلون - 00:13:34

لذلك ربنا قال في سورة قاف ايه ؟ افيعنا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق ايه ؟ جديد هو احنا تعبنا من الخلق الاول ؟ ولقد خلقنا

السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:13:52

وما مسنا من لغوب يبقي اللي ما تعبش من الخلق الاول بالتالي سهل عليه جدا ان هو يعيد الخلق. مش كده ؟ فكرة البعث له ادلة كتير

في الكتاب والسنة بس من اهمها ان ربنا بعس ناس بالفعل في - 00:14:06

عشان كده ربنا باين هنا قال وكذلك بعسناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبسنا يوما او بعض يوم هنا بدأوا يبصوا

لبعض حاسين ان في حاجة غريبة بس هم مستغربين حاسين نمنا نمنا شوية نملئ كتير يعني مش عارفين يقدروها فيبصألو بعض -

00:14:20

احنا نمنا قد ايه احنا انا حاسس ان احنا نمنا شوية فواحد قال يوم واحد قال نص يوم واحد قال حاسين ان احنا نمنا يوما او بعض

يوم هذا يدل على امور. الامر الاول ان فعلا سبحانه الله يعني شف قعد تلتيمت سنة ربنا خلى التلتيمت سنة دول يعدي عليهم كأنهم

ايه - 00:14:41

النوم نص يوم الله ! هكذا ستمر الحياة الحياة كلها هتعدى كأنها نص يوم تلتيمت سنة عدوا عليهم ما حسوش بهم ما اسرع مرور

الحياة ؟ انسان ما يضيعش حياته عشان عشرين سنة ولا ثلاثين سنة مش قادر يصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:14:58

واهلك بسبب ذلك الحاجة اللي بعد كده ان ده دليل على ان هم قاموا على هيئتهم اللي ناموا عليها بمعنى بعض الكتب يعني

الاسرائيليات تقول لك ان ضوافرهم طولت قوي. شعرهم كبر. مش عارف وشكلهم بقى مش عارف ايه. هو لو حصل كده هذا طبعا

كذب يعني ما لم يحصل - 00:15:17

دليل بسيط ان هم لما شافوا بعض ما استغربوش بعض ولما شافوا بعض قالوا احنا نمنا نص يوم ربع يوم كده لكن لو هم ضوافرهم

طول شعرهم طول زي ما بيقولوا كده في الايه في في بعض الاسرائيليات الخاطئة - 00:15:34

كانوا اصلا ما قالوش كده. كان اصلا قاموا خايفين من بعض. وكانوا تأكدوا ان هم ناموا سنين طويلة لكن ده دل ان هم قاموا فعلا على

هيئتهم. وهذا من معجزات الله سبحانه وتعالى. يعني كمان ناموا كل النومه دي لا شعرهم طول ولا ضوافرهم طولت - 00:15:51

تخيل ولا جلدهم شقق ولا اي حاجة مش باين عليهم حاجة. الناس ببصوا لبعض كأنى سايبك من ساعتين. ما فيش اي حاجة قالوا

لبسنا يوم او بعض يوم. فلما لقوا ان هم يعني ما فيش ما فيش مرجح يعني احنا قعدنا قد ايه مش قادرين نعرف - 00:16:06

قالوا آآ قالوا ربكم اعلم بما لبستم. الله على الكلمة دي الكلمة دي على فكرة فائدة مهمة جدا. الفائدة المهمة ان لو احنا بنجادل في

موضوع وحسينا ان يعني ما فيش حاجة نقولها يعني لا انت معك دليل ولا انا معي دليل خلاص نعديه - 00:16:20

يا سلام! لو عملنا بالكلمة دي بس. ان احنا كل ما نيجي نتناقش في موضوع ولقينا ان احنا قاعدين نتكلم بغير دليل وما فيش حد فينا معه دليل يرجح قول من الاقوال نتجاوز الموضوع ونعديها ونخش في المفيد. قالوا ربكم - [00:16:36](#)

اعلم بما لبثتم فابعثوا احداكم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر. يعني خلاص طالما مش عارفين خلاص يا جماعة مش لازم نتكلم في الموضوع دوت. ونخش في حاجة مفيدة. احنا اهم حاجة عايزين ناكل دلوقتي - [00:16:51](#)

فيا سلام لو كل موضوع ما لوش لازمة عديناه ولو كل جدال بلا فائدة تجاوزناه. قد ايه هنحافظ على وقتنا ونحافظ على صحتنا ونحافظ على اعصابنا ونحافظ على اخوتنا ونحافظ على علاقتنا كتير جدا - [00:17:03](#)

اللي بتتكلم فيها ما لها اي لازمة ولا تؤدي الى شيء. وكله كلام ولا بيقول لك بيقوله بيقوله بيقوله. وفي الاخر ما في حد معه لا ماسك دليل ولا تقدر تقول ان ده صح وده غلط. خلاص ربكم - [00:17:17](#)

يعني فوض الامر الى الله في الموضوع ده يا جماعة وخليني اخش في المهم. لو انت منهجك دايم ان انت بتحافظ على وقتك بتخش في المهم صدقني هتعمل انجازات كتير قوي في حياتك. لو انت من النوع اللي - [00:17:30](#)

تستدرج مع كل يعني آآ مشكلة فصدقني هي مش هتوصل لاي حاجة حياتك هتضيع في الا شيء. ابعثوا احداكم بورقكم الى المدينة فلينز ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشارن بكم احدا. ابعثوا احداكم بورقكم الورق اللي هو الفضة - [00:17:40](#)

الورق اللي هو الفضة مش ورق يعني اه في الذهب والورق. الورق اللي هو الفضة كان عندهم عملات فضية قالوا خلاص بيعتوا حد بالعملة الفضية ديت آآ الى المدينة اللي هم كانوا ساكنين فيها. فلينز ايها ازكى طعاما. طبعا العملة دي يعني هنشوف بعد كده ان هي دي هي اللي هتكشفهم - [00:18:01](#)

طبعا انت اخويا تخيل معهم عملة من من تلتمية سنة يعني خلاص دي من اسار دلوقتي الراجل هيروح يشتري بها عادي. فطبعا الناس هيستغربوه. ايه ده! انت البتاعة دي جاييها منين! انت مين! لغاية ما هيتعرفوا على ليه؟ على القصة. هيكون سبحان الله العملة دي هي - [00:18:21](#)

ان الموضوع يتعرف الى المدينة فلينز ايه ازكى طعاما ازكى طعام. ما معنى ازكى طعاما؟ ازكى طعاما قيل فيها قولين. القول الاول ازكى طعاما يعني افضل طعام احنا قلنا قبل كده ان الناس دي اصلا ولاد ملوك ولاد امراء. هم ما بياكلوش الاكل طبعا يعني - [00:18:37](#)

الاكل كويس فبيقول له هات لنا احسن اكل. هم اغنيا جاييين معهم فلوس كويسة تمام؟ هات لنا احسن اكل. ده القول الاول. القول الثاني ازكى طعاما يعني ازكى يعني حلال - [00:18:55](#)

ازكى يعني طعام حلال. ليه ان هم قوامهم كفار اكيد مش ملتزمين باحكام الشريعة. فاكيد بيدبحوا لغير الله واكيد بيدبحوا بغير زكر اسم الله. فالناس حريصين جدا. يقول لك لا اما تجيب لي تجيب لي اكل حلال - [00:19:08](#)

ما تجيبش بقى من اللي بيدبح لغير الله والكلام ده مش هناكله وهذا فيه فائدة جميلة قوي. ان الناس دي رغم ما هم فيهم من الضيق البلاء الشديد اللي فيه يعني ما فوتوش حاجة في الدين ما عملوهاش. فبعض الناس - [00:19:24](#)

مممكن مسلا انت الاقصى محتل وفي مشكلة في اليمن ومشكلة في سوريا ومشكلة فين وبتاع. تيجي انت مسلا اتكلم تدي برنامج زي دوت مسلا او آآ بتشرح فقه الطهارة مسلا في مسجد - [00:19:40](#)

فبيجي واحد يقول لك انت يعني يعني سايبين الاقصى وسايبين اللي مش عارف ايه. وقاعد تشرح لي فقه الطهارة. انتم هتطلعوا امتي من الحمام بتاعكم دوت؟ ويسخر منك انك انت - [00:19:54](#)

انشغل بتعليم الناس مسلا في القطارة او تصحيح العقائد او كده ويزن ان طالما الاقصى اسير وسوريا فيها مشكلة ان احنا المفروض ما نعملش اي حاجة في حياتنا غير ان احنا نفكر في الموضوع ده بس - [00:20:04](#)

طب يعني انا مش فاهم هل احنا مطلوب منا لما مسلا بيقى الامة في بلاء فيها ان احنا ما نصليش السنن وما نصومش اتنين وخميس وما نستعملش السواك وما نشرحش كتاب الطهارة وما نقولش اذكار النوم - [00:20:17](#)



علشان عشان ده يعني معناه ان احنا مش مهتمين بالقضية مسلا قضية القدس او القضايا قضايا الامة هذا كلام غريب. هذا كلام غريب. بل العكس اهتمامك بهذه التفاصيل وهذه السنن وتعليم الناس وتربية الناس هو ما سينفع في النهاية هو ما سيصب في مصلحة - [00:20:29](#)

قضايا المسلمين في النهاية. وهو انا يعني يعني لو انا مسلا ما اتكلمتش في الطهارة اتحرر الاقصى يعني لنا لا انت سبتني اتكلمت في الطهارة ولا انا حررت الاقصى يعني لما تصد الناس عن بعض الناس يقول لك اذا آآ بيطلعوا بقول كده غريب ان البلد اللي ايه اللي ينتهك فيها - [00:20:47](#)

الدماء لا يجوز الكلام فيها على الصلاة والصيام. اين هذا؟ متى حصل هذا في الامة؟ ما ما زالت الامة تنتهك فيها الدماء. وما زال يحصل فيها زلم وما زال الفقهاء والعلماء والدعاة شغالين. اللي بيعلم الطهارة واللي بيروي الاحاديث واللي بيعلم القراءات - [00:21:07](#)

هذا كلام غريب. احنا مفروض كلنا اللي في ايده حاجة يعملها لقضية قضايا الامة يعملها ومع ذلك يلتزم بالسنن ويلتزم بالاحكام وينشر وينشر احكام الدين عادي. كل ما فيش في ايديه حاجة كمان نمناه ان هو يعمل اللي يقدر عليه - [00:21:23](#)

حاجة عجيبة سبحانه الله يعني. يعني دولا رغم انشغالهم بيتكلموا تجيب لي اكل حلال كده قعد يقول لك يا عم حلال ايه وبتاع احنا في ايه ولا في ايه؟ لا مهما كان فلا بد ان نلتزم بشرع الله سبحانه وتعالى كله - [00:21:40](#)

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة جيب الدين كله ما تجيش بقى والا فلو احنا بقى كل ما الامة تبتلى بلاء نسيب كل اللي في ايدينا ونركز في البلاء ده بس. هنفضل طول عمرنا ساييين اللي في ايدينا. لان الامة ما زالت في بلاء - [00:21:55](#)  
فمتى يتعلم الناس احكام دينهم؟ ومتى يتعلمون العقائد؟ ومتى تأمر ونفهم منكر؟ يبقى احنا بنشغل بكل الدين. لا بهم القضية دي ولا بهم القضية دي. انا باهتم بالدين كله لذلك شف في عز ما سيدنا موسى - [00:22:09](#)

في ابتلاء هو وهارون وقومه ربنا يقول واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم وبمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر الابه؟ وبشر المؤمنين سبحانه الله. قال ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف - [00:22:23](#)

ولا يشعرون بكم احدا. يعني ايه وليتلطف؟ يمكن اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده قلنا ان التلطف ده هو المنهج المطلوب في في في الحالة ديت هي الحالة؟ الحالة ان في فئة مؤمنة مستضعفة جدا - [00:22:39](#)

ومهددة فعلا ان هي يعني تباد ايه المنهج الصحفي في الحالة ديت احسن كلمة تتقال يتلطف. ده منهج. منهج للفئة المؤمنة اذا كانت في مسل هذه الحالة الاستضعاف لان التعاطف ده كلمة وصلت ما بين كلمتين. الكلمة الاولانية المداينة - [00:22:55](#)

الكلمة الثانية التهور الكلمة الاولانية المداينة ايه المداينة؟ المداينة ان الفئة المؤمنة بسبب الضغط عليها بسبب الاستضعاف تضطر مش هنقول تضطر تروح بايعة القضايا كلها. يعني ايه المداينة انت تعطي القوم ما يريدون. عايزين ايه؟ لا عايزينكم تقولوا النصارى مش كفار. حاضر. النصارى مش كفار. عايزينكم تقولوا ان ما فيش حاجة اسمها تحكيم شريعة. حاضر. هنقول ما فيش حاجة اسمها تحكيم شريعة - [00:23:14](#)

عايزينكم تقولوا ان في سفلاء وبراء حاضر ما فيش حاجة اسمها ولاء وراء. ونقعد نتنازل نتنازل ونداهن ونعطي القوم ما يريدون من اجل ان هم ايه ما ما تجوش جنبنا وما تأذونا مش عارف ايه. طبعا احنا ما بنتكلمش في حالة الاكراه. الاكراه ده خلاص ده معروف. بس انا بقول من غير اكراه كده يعني. الفئة - [00:23:36](#)

منى باعة القضايا بالفعل مش مكرهة. باعت القضايا فعلا بقت بقت مستعدة تقول كده خلاص على طول الى الابد مش عشان اكرهت على مسل خول لأ. فالفئة المؤمنة خلاص سابت القضية تماما بسبب الضعف. وده لا يجوز. ودوت يعني من المنهج الخاطي في مرحلة الابه - [00:23:54](#)

مرحلة الاستضعاف دي اللي هي المداينة. ربنا زكرها قال ودوا لو تدهن فيدهنون. وهم قالوا له احنا هنخفف عليك الضغط بشرط واحد. ائت بقرآن غير في هذا او ابدلها لو عملت كده كل كل الضغط هيتشال من عليك. بس ما تقولش دي - [00:24:13](#)

سبحان الله! اتي بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. هنقول السوايت ما حءش بيتنازل عنها اءا ما اتنازلش عن السوايت. سوايت الدين ما حءش بيتنازل عنها اءا. فالفئة المؤمنة لا تتنازل عن سوايت الدين - [00:24:31](#) آآ الحاجة المنهج الثاني بقى التهور. ايه التهور بقى؟ ان الفئة رغم الاستضعاف ده بتاخذ قرار ان هي هتروح تواجه الزلم. طب تواجه ازاى؟ هنخش بقى وزي ما تبجي بقى هنجيبه بقى بصورنا بعصاية وهيبتي بقى يخش ويواجه رغم ان الطرف الثاني ممكن معه اسلحة رهيبة جدا ممكن - [00:24:46](#)

الفئة المؤمنة ديت في سواني هو بيعتقد ان هي دي الشجاعة وانا المفروض اعمل كده. تقول هذا خطأ هذا خطأ لان ده ليس منهج الانبياء. منهج الانبياء في الحالة اللي زي ديت كانوا بيعموا الفئة المؤمنة. ومن غير ما يتنازلوا عن السوايت. يبقى انا عندي التلطف ده ما بين اثنين - [00:25:06](#)

اتمكسك بالسوايت مع عدم المخاطرة بالفئة المؤمنة في معركة غير متكافئة تبيد الفئة المؤمنة ذلك المنهج في الموضوع ده ان انت تحاول تتجنب الفئة الظالمة قدر المستطاع بحيس ان انت تحيد الاحتكاك المباشر المادي معهم لان الاحتكاك - [00:25:23](#) المباشر معهم يؤدي الى خسارة كبيرة جدا في الفئة المؤمنة بلا مقابل كبير. ما هو لو في مقابل كبير ماشي زي الجهاد هنتصر والناس هتموت منا ماشي لكن غير مقابل خالص هذا ظهور. عشان كده - [00:25:40](#)

آآ النبي عليه الصلاة والسلام مسلا هبل في صلح الحديبية بشروطه المجحفة بسبب ان ورأى فيه مصلحة كبيرة واصطلح مع المشركين غزوة الاحزاب اسمى وزير القوى لقي ان الموازين مش معه خالص. عددهم قليل جدا. عشر تلاف مشرك برة - [00:25:55](#) اتكلم مع مع سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد في ان هو يدي المشركين ثلث ثمار المدينة عشان يمشوا تقدر تقول عن النبي عليه الصلاة والسلام كلمة؟ هذا عمل كده. ربنا قال لموسى عليه السلام وهو من هو؟ اسري بعباي ليلا انكم متبعون. ما قالوش - [00:26:11](#) واجه فرعون ما فيش قوة اسري بعباي خدهم واطلع بهم بالليل واهرب ربنا سبحانه وتعالى هيقول لسيدنا عيسى في اخر الزمان لما يطلع يأجوج ومأجوج قال اني اخرجت لك عباد لا يدان لاحد بقتالهم. ما حءش يقدر يقف قدامهم - [00:26:31](#) حرز عباي الى الطور. خد الفئة المؤمنة واطلع بهم الى جبل الطور واقعد ادعي بس وما تعملش اي حاجة ده فيه منهج بيتحط هنا. ان لو فعلا حسابات ودراسة الواقع بتقول كده يبقى التلطف - [00:26:46](#)

على السوايت التمسك بها عبادة الله وفي نفس الوقت الحفاز على الفئة المؤمنة تجنب الاصطدام المباشر مع الايه؟ مع الفئة الظالمة. فهذا ليس جبن ولا نفاق ولا خيانة وانما هو منهج قويم سليم نتعلمه منه. وغير بقى لما نقول ذي القرنين. لأ دي القرنية موضوع ثاني. لا ده يواجه ويواجه ويواجه كمان. فده - [00:26:59](#)

وموضوعنا هنتكلم فيه ساعتها. قالوا انهم ان يزهروا عليكم يرجو منكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا اءا. انهم ان يظهر عليكم لو مسكونا ما تخليش حد ما تهيجش حد علينا. مش عايزينهم ييجوا ليه - [00:27:19](#) لو مسكونا يعيدون في ملتهم ولن تفلحوا اذا اولى. ازاى رجعوهم في ملتهم؟ قيل فيها قولين. القول الاول ان هم هيجبروهم يرجعوا الملة بتقول لي طب ماما لو اجبروهم يبقى ده اكراه - [00:27:34](#)

يقال ان الاكراه لم يكن معتبرا في الامم السابقة. يعني الاكراه ده كان معتبر في امتنا بس. النبي عليه الصلاة والسلام قال رفع لي عن امتي هل خطأ عليه. لذلك قيل ان الاكراه ما كانش معتبر في الامم السابقة. يعني حتى لو رجعت مكره انت معاتب - [00:27:45](#) القول الثاني انهم ان يزهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملة ان من كتر ما احنا حيرجعونا ويخلونا نخالطهم ويزينوا لنا الباطل لو فضلنا وسطهم احنا هنرجع بمزاجنا احنا هنضغط علينا هيزين لنا الباطل. هنرجع بمزاجنا. وبالتالي اننا نفرح اءا. فخلونا بعيد عنهم وتجنبهم ونحاول نحيد الصدام معهم - [00:28:02](#)

قدر المستطاع. يرجموكم يعني اقتلوكم او يعيدوكم في ملتهم. ولن وبالتالي طبعاً لن تفلحوا اذا اءا. هنقف هنا ونكمل بازن الله سبحانه وتعالى المرة القادمة ربنا يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:28:25](#) اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:40](#)